

٨٦. تفسير الجلالين، سورة العنكبوت ١-٩٦ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)
وحدة لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ما زلنا في هذا الكتاب المبارك في تفسير الجلالين وصلنا الى سورة
العنكبوت. اعوذ من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم الله اعلم بمراده به - [00:00:18](#)
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا اي بقولهم. يعني احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا. انا هذه مصدرية وهناك حرف جر محذوف.
تقديره احسب الناس ان يتركوا بقولهم امنا وهم لا يفتنون يختبرون بما - [00:00:38](#)
يتبين به حقيقة ايمانهم نزل في جماعة امنوا فاذا هم المشركون لانهم لم يصبروا على الاذى يعني ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا في ايمانهم علم مشاهدة. لماذا قال علم مشاهدة - [00:00:59](#)
حتى لا يتوهم ان الله عز وجل لا يعلم الشيء الا بعده. وقوعه. وهذا لا يقول به احد من اهل الملة الا القدرية النفاة. وهنا انقرضوا
وليعلمن الكاذبين. فعلم الله نوعان. علم غيب وعلم ماذا؟ مشاهدة. وعلم مشاهدة. وليعلمن الكاذبين فيه فيه اي - [00:01:19](#)
في ايمانهم ام حسب الذين يعملون السيئات الشركة والمعاصي ان يسبقونا يفوتون فلا ننتقم منهم ام حسب الذين يعملون السيئات
شرك المعاصي ان يفوتونا من العذاب ان يسبقونا من العذاب فلا ننتقم منهم ساء بنس ما الذي - [00:01:39](#)
يحكمونه حكمهم هذا بنس الذي يحكمونه حكمهم هذا من كان يرجو يخاف لقاء الله فان اجل الله به لات فليستعد له من كان يرجو
يخاف لقاء الله فان اجل الله فان اجل الله به. الضمير يعود لمن - [00:02:02](#)
الضمير في به الى اين الى اين مرجعه الى من؟ الى الانسان من كان يرجو لقاء الله يخاف لقاء الله فان اجل الله به اي بالانسان لات
فليستعد له وهو السميع لاقوال العباد العليم بافعالهم. ومن جاهد - [00:02:27](#)
جهاد حرب او نفس فانما يجاهد لنفسه لان منفعة جهاده له لا لله الجهاد قد يكون جهاد العدو وقد يكون جهاد النفس ان الله لغني عن
العالمين الانس والجن. وعن عبادته والملائكة وعن عبادتهم. والذي - [00:02:51](#)
الذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات ولنجزينهم احسنا بمعنى حسنة ونصبه بنزع الخافض الباء. يعني
احسن لنا اسم تفضيل ليس على بابي انما معناه الصفة المشبهة. حسن الذي كانوا يعملون. وقال بعض - [00:03:15](#)
المفسرين انه يجري على بابه. انه يجري على بابه. فاذا جرى على بابه ماذا سيكون المعنى؟ سيكون المعنى ان الله عز وجل يجزيهم
احسن عمل عملوه من من نوع كل عمل فيعطيه اجر افضل صلاة اجر افضل صلاة قد صلوها. واجر افضل يوم - [00:03:37](#)
يا من قد صاموا واجر افضل زكاة قد زكاها وهكذا لآبوا ادم من كرمه سبحانه وتعالى وقال في حق الكافرين ولنجزينهم اسوأ
فلنجزين الذين كفروا اسوأ ما عملوا. اسوأ ما عملوا. اسوأ ما عملوا هو الكفر. وهذا ليس ظلما منه سبحانه وتعالى - [00:04:01](#)
لانه اذا جزاهم بالكفر فقد جزاهم بما يستحقونه ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون وهو الصالحات هو الصيد الانسان بوالديه حسنا
اي صاء ذا حسن بان يبرهما. اذا كيف نعرب حسنا؟ اذا اردنا ان نعربها كيف نعربها - [00:04:22](#)
اذا اردنا ان نعلن حسن كيف نعلمها؟ ستكون نائبا عن المفهوم المطلق. المفهوم المطلق محذوف تقديره ايصال. وهذا صفته وان
جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به باشراكه علم موافقة للواقع فلا مفهوم له. يعني قوله تعالى ما ليس لك به علم. هذا القيد لا مفهوم
مخالفة له لا مفهوم - [00:04:45](#)

مخالفة له لماذا لان الواقع ان كل ما اشرك بالله عز وجل فليس فليس هناك علم بك. ليس معنى ان هناك من من يشرك بالله وله به علم نعم هذا معنى قوله لا مفهوم له. يعني هذا القيد - [00:05:14](#)

موافق للواقع. الواقع ان كل من اشرك بالله فليس له علم بالذي اشرك به مفهوم قوله فلا تطعهما في الاشراك ولا ما دونه لا تطعهما في الاشراق ولا ما دون الاشراك من المعصية - [00:05:34](#)

الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون فاجازيكم به والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. الانبياء والاولياء بان نحشرهم معهم ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس - [00:05:52](#)

اي اذاهم له كعذاب الله في الخوف منه فيطيعهم فيناقق خوفا منهم خوفا من عذابهم ولئن لا منقسم جاء نصر للمؤمنين من ربك فغنموا. ليقولن حذفت منه نون الرفع لتواني النونات - [00:06:12](#)

والواو ضمير الجمع للتقاء الساكنين. هذا معروف في الفعل بالافعال الخمسة. اذا اسند اتصل بدون التوكيد اصله لا يقول ننة الرفع اولا لتوالي الامثال. توالي النونات يعني. ثم التقت ساكتان وهي النون الاولى من النون التوكيد وهو الجماع في حروف التواء والجماعة - [00:06:36](#)

انا كنا معكم في الايمان فاشركونا في الغنيمة لماذا قال انا كنا معكم في الايمان؟ لانهم لا يذهبون للجهاد. هم يقعدون في بيوتهم فيقولون كنا مؤمنين معكم فاشركون في الغنيمة - [00:06:56](#)

قال تعالى اوليس الله باعلم اي بعالم بما في صدور العالمين. لماذا قال باعلى بعالم لماذا قال بعالم؟ لانه لو اجرينا اسم التفضيل على باباه وكل الناس بتفضيل معنى ذلك ان هناك من يعلم - [00:07:11](#)

ما في صدور العالمين مع الله. ولكن علم الله اعظم. ولا احد يعلم ما في صدور العالمين. فاذا اعلم هنا بمعنى عالم. لانه لا احد يعلم ما في صدور العالمين. نعم. اوليس الله ايسر الله باعلم اي بعالم بما في صدور العالمين - [00:07:29](#)

قلوبهم بما في قلوبهم يعني من الايمان والنفاق؟ بلى. الجواب بلى وليعلمن الله الذين امنوا بقلوبهم بقلوبهم واعمالهم. فالايامن ليس ايمانا بالقلب فقط. لكن هذا مبني على مذهبه في الايمان ان الايمان عنده التصديق وهذا مذهب المرجئة - [00:07:46](#)

وليعلمن المنافقين يجازي الفريقين واللام في الفعلين لام قسم وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا طريقتنا في ديننا. ولنحمل خطاياكم. اتبعنا ان كانت يعني ان كانت لكم خطايا ان كانت لكم خطايا في اتباعنا سنحملها - [00:08:08](#)

والامر بمعنى الخبر نعم وهذا يأتي كثيرا في اللغة وفي القرآن ان الامر قد يأتي بمعنى ماذا؟ الخبر. والعكس؟ يعمل ايه؟ الخبر الامر مثل قوله تعالى مثلا والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر. وهنا امر واللحم خطاياكم ولكنهم يقصدون به ماذا؟ الاخبار الخبر - [00:08:32](#)

وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون في ذلك. وليحملوا الناس قالهم اوزارهم واثقالا مع اثقالهم بقولهم للمؤمنين اتبعوا سبيلنا واضلالمهم مقلديهم ها يحملون اثقالهم نعم. كما قال تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفتكرون - [00:08:54](#)

يكذبون على الله. سؤال توبيخ واللام في الفعلين لام قسم يعني ولا يسألن ولا يحملن ليحملن ولا يسألن كلاهما قسم وحذف فاعلها الواو ونون الرفع يحملون ليسألون الناس. لماذا قال قيد السؤال بانه سؤال توبيخ - [00:09:24](#)

بقوله وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون. حتى لا يظن ان الله يسألهم سؤال استعلاء. بل هو يعلم سبحانه وتعالى ولكن يسألهم سؤال قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وعمره اربعون سنة او اكثر - [00:09:52](#)

فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. يدعوهم الى توحيد الله فكذبوه. لماذا لم يقل فلبت فيهم تسعمائة وخمسين عاما. لماذا قال الف سنة الا خمسين عاما؟ في شرك وفي توحيد؟ نعم - [00:10:12](#)

خمسين في التوحيد باقي في شركة ما هو ما كان فعلا هو مكث بعدهم خمسين عاما. يعني عمر نوح قيل انه كان اربعون سنة قبل البعثة. وتسعمائة وخمسون في الدعوة. ثم خمسون - [00:10:30](#)

خمسون عاش فيها مع الموحيدين بعد هلاكهم بالطوفان الف واربعون بالتوفيق. لا ليس الف واربعون تسعمائة وخمسون هذا الف الف واربعون الف واربعون الف واربعة صحيح لا هذه الالف واربعون. لماذا قال في في المدة التي لبث فيها معه؟ لماذا قال الف سنة الـ خمسين عام؟ الف سنة الـ خمسين عاما هي هي تسعمية - [00:10:46](#)

وخمسون قيل لمعاني المعنى الاول التهويل في طول المدة. عندما تسمع كلمة الف لبث في الف سنة غير ما تسمع كلمة ماذا؟ تسعمائة. للتهويل للمبالغة في المدة ان هذه مدة كبيرة جدا. وقيل لحكمة اخرى اشارة الى ان هذه الخمسين اتمت بعد ذلك الالف بعد موته.

ولكن هذا ليس ظاهرا في الآية. طب لماذا قال - [00:11:13](#)

نوعان الف سنة الـ خمسين عاما. يعني كان يمكن ان يقول الف سنة الـ خمسين سنة مثلا. اشارة الى ان المدة التي بقي فيها معهم فيها شدة لان السنة في القرآن من من الجذب. في عون من الجذب. قال تزرعون سبع سنين ذهباً. ثم قال بعد ذلك في مات عام في اغاث الناس - [00:11:38](#)

اموال عام يطلق علاجاً على الرخاء والسنة تطلق على الجذب. فكأن التسعمائة والخمسين التي مكث فيها معهم كان فيها شدة

وصعوبة في الدعوة ثم بعد اهلاكهم بكت في خمسين عاما في قوم فيها فيها يسر وفيها سهولة - [00:12:05](#)

يعني فاخذهم الطوفان اي الماء الكثير طاف بهم وعلاهم فغرقوا وهم ظالمون مشركون. فانجيناه وان نوحا واصحاب السفينة اي

الذين كانوا معه فيها. وجعلناها اية عبرة للعالمين لمن بعدهم من الناس ان عصوا - [00:12:19](#)

وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر الناس واذكر ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه خافوا عقابه ذلكم خير

لكم مما انتم عليه من عبادة الاصنام ان كنتم تعلمون - [00:12:36](#)

الخير من غيره. انما تعبدون من دون الله اي غيره او ثانا وتخلقون افكا تقولون كذبا. ان الالوهة شركاء لله. هذا الكذب الذي يقولون ان

الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. لا يقدر ان يرزقوكم فابتغوا عند الله الرزق. اطلبوه منه. واعبدوه - [00:12:52](#)

واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا اي تكذبوني يا اهل مكة فقد كذب امم من قبلكم من قبلي وما على الرسول الا البلاغ المبين

الابلاغ البين في هاتين القصتين تسلية تصبير للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى في قومه اي في قوم النبي صلى الله عليه

وسلم وفي غيره من الكفار - [00:13:13](#)

اولم يروا بالياء والتاء ينظر كيف يبدي الله الخلق بضم اوله وقرأ بفتح كيف يبدأ الله الخلق وكيف يبدو الله ماذا بضم اوله ماذا نقول

يبدأ يعني كيف يبدي وكيف يبدأ بضم اوله وقرأ بفتح يعني كيف يبدي الله الخلق وكيف يبدأ الله الخلق - [00:13:41](#)

من بدأ وابدأ بدأ يبدأ بمعنى يعني بنفس المعنى. نقول هاتان الكلمتان بمعنى اي بنفس المعنى. مترادفتان يعني اي

يخلقهم ابتلاء. ثم هو يعيده اي الخلق كما بدأه. ان ذلك المذكور من الخلق الاول والثاني - [00:14:06](#)

على الله يسير. فكيف ينكرنا الثاني قل سيروا في الارض وده دليل عقلي في القرآن على البعث. الاستدلال بالمبدأ على الميعاد. قل

سيروا في الارض فانظروا كيف ملأ الخلق. لمن كان قبلكم وماتهم - [00:14:26](#)

ثم الله ينشأ الآخرة مدا. وقصرا مع سكون الشين. النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير. ومنه البدء والاعادة يعذب من يشاء تعذيبه

ويرحم من يشاء رحمته واليه تقلبون تردون ومشينة الله عز وجل ليست معلقة - [00:14:43](#)

بمن يشاء تعذيبه فقط بل لو اراد ان يعذبه. من اراد ان يرحمه لفعله كما ذكرت هذا كثيرا في كلامه تردون. وما انتم بمعجزين ربكم

عن ادراككم في الارض ولا في السماء لو كنتم فيها - [00:15:13](#)

وكنتم في السماء لا تعجزون الله عن ادراككم اي لا تفوتونه وما لكم من دون الله اي غيرهم من ولي يمنعكم منه ولا نصير ينصركم من

عذابه والذين كفروا بايات الله ولقاءه اي القرآن والبعث اولئك ينسوا من رحمتي اي جنتي - [00:15:33](#)

اولئك لهم عذاب اليم. مؤلم. وقوله من رحمة جنتي هذا تأويل للرحمة لانهم يرون ان الله عز وجل لا يتصل بالرحمة. نعم جنة الله من

رحمته المخلوقة ورحمة الله نوعان كما تعلمون رحمة مخلوقة. خلقها يتراحم الناس فيها بها فيما بينهم. ورحمة هي صفته. هذه

ينكرنا ينكرها الاشاعة - [00:15:55](#)

فلذلك يؤولونها بمخلوق منفصل عن الله. كما فعل ها هنا قال تعالى في قصة ابراهيم كما كان جواب قومه الا ان قال اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار التي قذفوه فيها - [00:16:21](#)

بان جعلها عليه بردا وسلاما. ان في ذلك اي انجائه منها لايات هي عدم تأثيرها مع فيه مع عظم اتعلم تأثير النار في ابراهيم ما عظم هذه النار وايضا واخمادها وانشاء روض مكانها في زمن يسير. اخماده يعني يطفئها. اخمد للنار اطفأها. وانشاء روض مكانها في زمن يسير - [00:16:38](#)

روضة لبستان وجنة ولكن هذا لم يأتي فيه دليل الذي ورد في القرآن ان الله قال للنار قل يا نار كوني باردا وسلاما على ابراهيم. اما مساء الروضة الله اعلم بالصواب - [00:17:02](#)

لقوم يؤمنون يصدقون بتوحيد الله وقدرته لانهم منتفعون بها. وهذا ايضا تفسير للايمان بالتصديق على مذهب المرجئة. يا شيخ عدم ما نقول نكون بردا واسلاما كن دافئا كن دافعا لابراهيم. لا لانها قولي بردا - [00:17:15](#)

لماذا قال وسلاما؟ لانه قال كلي بردا فقط قد يظن انها تكون بردا اي شديدة البرد يتجمد منها. فسيألم يعني ماذا؟ ليصيبه ضرر لا يصيبه ضرر بها انت لماذا تقول لماذا لم يعوض عن هذين اللفظ بلفظ واحد؟ نافذ مثلا. نعم. نعم؟ الله اعلم. يقول الى ربهم يردوا اه تقبلون - [00:17:35](#)

ثم تقول ترجعون ثم تردون. هذه الفائزة يعني مترادف. مترادف ولكن طبعا انت تعلم ان شيخ الاسلام في مقدمة التفسير ذكر انه لا مترادف تام في اللغة. ولا يوجد في القرآن لفظة يقوم مكانها لفظة اخرى مترادفها من كل وجه - [00:17:55](#)

لغة القرآن لفظة يقوم مكانها. اللفظة الاخرى مترادفها من كل وجه. وكل لفظة لها معنى ينبه على هذا البلاغيون نعم حسب ما يفتح الله عليهم. وقال ابراهيم انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة - [00:18:12](#)

او سائلا تعبدونها؟ وما مصدريه المودة بينكم خبر ان وعلى قراءة النصب مرة اخرى. وقال ابراهيم انما اتخذتم من دون الله اوثانا تعبدونه. وما مصدريا يعني اذا كيف يكون الكلام؟ يعني ان اتخاذكم من دون - [00:18:29](#)

الله اوثانا مودة بينكم المودة على كرات الرفع هناك قراءتين قراءة بالرفع وبالنصب في مودة. قراءة الرفع ما اعرابها ان اتخاذكم من دون الله واثانا المودة بينكم كيف سيكون اعراب المودة؟ لا خبر ان يعني ان اتخاذكم ان اتخاذكم ماذا - [00:18:51](#)

الاوثنان بسبب ماذا؟ مودة بينكم ليس بسبب. لا مودة بينكم. اتخاذك المثل هو المودة. في الموت ده مقدم؟ نعم؟ كني خبر هذا قراءة الرفع هناك قراءة رفع. نحن الان في قراءة الرفع. الرفع. اسم ان المصدر المؤول. ان اتخاذكم - [00:19:14](#)

ان اتخاذكم ان اتخاذكم من دون الله مودة بينكم. خبر ان وعلى قراءة النص بقراءة حفص مودة بينكم كيف تعربها؟ مفعول له. مفعول له مفعول لاجله. يعني لماذا انتقذتم من دون الله اوثانا - [00:19:34](#)

مودة بعد ما ودت بينكم يعني. يعني مجاملة لبعضكم فقط حبا لبعضكم. يعني انتم ليسوا ليس عندكم اي بينة ولا اي دليل على عبادة الاوثان. فقط تقلدون بعضكم محبة من بعضكم لبعض - [00:19:50](#)

نعم اذا قراءة النصب ستكون ماذا مفعول لاجله طيب اين اسم ان اذا؟ لا ستكون ما كافة. ان هنا لن تكون عابدة في قراءة النصب ستكون ماذا؟ ما كافة. ولذلك تجدها في قراءة حفص - [00:20:06](#)

ما مع ان متصلة ما الكافر تتصل بماذا؟ بان. اما ان قدرت ان ما مصدريه سوف سوف ماذا؟ تفصلان سوف تفصله عن ان تجعل ان وحدها وما وحدها. فهتم الفرق بين القراءتين؟ نعم. نعم - [00:20:23](#)

هذا معنى قوله وعلى قراءة النصب مفعول له مفعول لاجله. وما كافة؟ ما كافة تبطل عمل ان. المعنى توددت على عبادتها. احب بعضكم بعضا على عبادتها في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. يتبرأ القادة من الاتباع ويلعن بعضكم بعضا. يلعن -

[00:20:42](#)

الأتباع القادة ومأواكم مصيركم جميعا النار وما لكم من ناصرين مانعين منها فامن له صدق بابراهيم لوط. نعم. امن اذا تعدى بالله قد يكون معناه التصديق وما انت بمؤمن لنا اذا تعدى بالله. وابن اخيه هاران وان كان الايمان والتصديق بينهما خلاف في المعنى حتى

في اللغة كما ذكر شيخ - 00:21:09

الانسان في كتاب الايمان. وقال ابراهيم اني مهاجر اني مهاجر من قومي الى ربي اي الى حيث امرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق الى الشام. ان هاجر من ارض العراق الى الشام. انه هو العزيز في ملكه الحكيم في - 00:21:33 خلقه وهو لا يثبت صفتي العزة والحكمة ويفسرها بمخلوق منفصل عن الله ويجعل العزة في الملك لو عادي في ملكي وفي ذاتي. والعزيز هو الذي لا يغلب. وحكيم في خلقه وفي افعاله سبحانه وتعالى. ووهبنا له بعد اسماعيل اسحاق ويعقوب بعد اسحاق -

00:21:54

واجعلنا في ذريات النبوة فكل الانبياء. بعد ابراهيم من ذريته. والكتابة بمعنى الكتب. اي التوراة والانجيل والزبور والقرآن وغيرها واتيناه اجره في الدنيا وهو الثناء الحسن في كل اهل الاديان. وهل اجره في الدنيا هذا انقص اجره في الآخرة؟ الجواب لا. وان -

00:22:14

وفي الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى. فاجروا في الدنيا لا ينقص شيئا من اجره في الآخرة كان في دليل ان من اراد الثناء الحسن فعليه بالاخلاص الذي يراني في اعماله ماذا يريد؟ يريد فلان الحسن - 00:22:35 واعظم ثناء حسن يقود العبد باخلاصه وليس بريائه فيكون قد حصل الدنيا والآخرة. ولكن لا يكون قصده الثناء الحسن بالعمل الصالح انما يكون قصده وجه الله ويأتيه الثناء الحسن تابعا. وانه في الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى. واذكر لوطا اذ قال

لقومه ائمة - 00:22:51

لكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضعين. ويأتي كثيرا في التنوع في القرآن في مثل هذا الهمزتان الوان المفتوحة والثانية مكسورة. لتأتون الفاحشة اي ادبار الرجال. ما سبقكم بها من احد من العالمين الناس والجن -

00:23:11

انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس الممر بكم خوفا منكم يعني وتأتون في ناديكم اي متحدثكم المتحدث اسم مكان. المكان الذي تتحدثون فيه. المنكر فعل الفاحشة - 00:23:31

بعضكم ببعض. يعني يفعلون الواط امام بعضهم عيادا بالله تعالى. فهذا غاية الفساد والافساد. فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب بالله ان كنت من الصادقين. استقباح ذلك وان العذاب نازل بفاعليه. قال رب انصرني بتحقيق - 00:23:55 قولي في انزال العذاب على القوم المفسدين العاصين باتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه ولما جاءت رسلنا ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. تسكين السنين في القراءة باسحاق ويعقوب بعده قالوا انا مهلك اهل هذه القرية اي قرية لوط. انها لكانوا ظالمين كافرين.

قال ابراهيم - 00:24:15

فيها لوطا قالوا اي الرسل نحن اعلم بمن فيها. لننجينه بالتخفيف والتجديد لننجينه ولننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين الباقين في العذاب بتخفيف الجيم وتجديد الجيم. بدنا نوجهه ولن ولننجينه - 00:24:42 واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين ان منجوك وفي قراءة منجوك. اين وصلنا نحن ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيى بهم حزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدرا لانهم حسان الوجوه في صورة اضياف. فخاف عليهم قومه فاعلموه بانهم رسل ربه. وقالوا لا تخف ولا تحزن -

00:25:14

انا منجوك بالتشديد والتخفيف منجوك ومنجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. ونصب اهلك عطفا على محل الكاف يعني قوله تعالى منجوك كيف تعرب الكاف هي مضافة اليه للضمير المبني على الفتح في محل جر مضاف اليه لفظا ومنصوب محلا لماذا

المنصوب - 00:25:45

اسمي بقى ده اسم فاعل. يعمل عمل الفعل. فالفعل اضياف الى المفعول هنا. كانك تقول ها؟ لا ونجوك اسم فعل ليس اسم مفعول. ننجيك. منجي قال لك انا قلت لبلجيك. فهمت؟ فمحله ماذا؟ محله النصب - 00:26:17

ولذلك اهلك نصب عطفا عليهم. نعم؟ واهلك نصب اهلك عطفا على محل الكاف ليس على لفظ الكاف كانت من الغابرين ان منزلون

بالتخفيف والتجديد منزلون ومنزلون. على اهل هذه القرية رجزا عذابا من السماء بما بالفعل الذي - [00:26:35](#)
كانوا يفسقون اي بسبب فسقهم. فما هنا تجعلها مصدرية فتقول انزلنا على هذه القرية رجلا من السماء بفسقهم. بسبب فسقهم. او
موصولة بالذي كانوا يرسقونه ولقد تركنا منها اية بينة ظاهرة هي اثار خرابها لقوم يعقلون يتدبرون وارسلنا الى مدينا - [00:26:57](#)
اخاه شعبيا فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر. اخشوه هو يوم القيامة. ولا تعتوا في الارض مفسدين مؤكدة لعاملها العامل
هو انعس بالعافية يعفى اي افسد مفسدين نفس معنى ماذا - [00:27:25](#)

حالة مؤكدة لعاملها من عافية بكسر مثلثة افسدت اي بكسر الثاء يعني فكذبوا فاخذتهم الرغبة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم
جاثمين باركين على الركب ميتين عادا وثمودا بصرف ثمود وتركه. بمعنى الحي والقبيلة. اذا تركت الصرف سيكون ببعض القبيلة
فيكون - [00:27:51](#)

عالما مؤنثا لان القبيلة مؤنثة. واذا صرفته سيكون علما على على جدهم هو مذكر فسيكون مصروفا ولقد تبين لكم اهلاكم من
مساكنهم بالحجر واليمن وزين لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي - [00:28:19](#)
فصدهم عن السبيل سبيل الحق وكانوا مستبصرين ذوي بصائرنا واهلكن قارون وفرعون وهامان ولقد جاء اب من قبل موسى بالبينات
بالحجج الظاهرات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فائتين عذابنا - [00:28:38](#)

وكلا من المذكورين اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ريحا عاصفة فيها باؤك قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة كذبوت.
ومنهم من خسفنا به الارض كقارون. ومنهم من اغرقنا كقول - [00:28:59](#)

نوح وفرعون وقومه وما كان الله ليظلمهم فيعذبهم بغير ذنب. ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب الذنب. هذه الاية والاية التي
والاية التي قبلها فيها نوع من الرواية البلاغة ما هو - [00:29:19](#)

العلاقة بين الايتين في الترتيب ما هو اللف والنشر. تعرفون اللف والنشر نعم في اخر الكلمات. لا. اللف والنشر ان تذكر اشياء ثم تذكر
نظائرها على الترتيب. يعني الاية التي قبلها ماذا تقول - [00:29:37](#)

ماذا تقول؟ قال تعالى وقارون وفرعون وهامان ثم قال وعادا وثامون وقد تبين لكم من مساكنهم ثم ذكر ترتيب العذاب. فكلما اخذنا
بذنبه قال قال وعادل واعاد وثبوت. اول شيء بدأ بماذا - [00:30:00](#)

بعاد وثبوت ثم قارون وفرعون وهامان صح؟ عد وثمانون الاول ثم قالون فرعون وامانه. ثم قال فكلما اخذنا بالذنب فمنهم من ارسل
علي حاصبا. هذا عادي. ومنهم اخذته الصيح هذا ثمود ومنه - [00:30:20](#)

قصفنا به الارض هذا قارون ومنهم من اغرقنا هذا فرعون. فذكره المرتبين وذكر عذابهم مرتبا. نعم لف ونشر قال فكلما قال مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء اي اصناما - [00:30:33](#)

يرجون نفعها كمثل العنكبوت اتخذت بيتا لنفسها تأوي اليها. وان اوهن اضعف البيوت لبيت العنكبوت لا يدفع عنهم حرا ولا بردا. كذلك
الاصنام لا تنفع عابديها لو كانوا يعلمون ذلك ما عبدوها. ان الله يعلم ما - [00:30:50](#)

هنا بمعنى الذي ليست نافية كما يظن البعض. ان الله يعلم الذي يدعون من دونه من شيء ما معنى اذا الاية؟ يعني الله عز وجل يعلم
كل ما يعبدون من دون الله من شيء ابي زائدة لتأكيد - [00:31:10](#)

لتأكيد العموم لتأكيد العموم يعني الله عز وجل يعلم كل المعبودات التي يدعونها من دون الله وانها ليست شيئا وانها ليست شيئا كما
في قوله تعالى مثلا ان هي الا اسماء سميتموها انتم هو العزيز في ملكي الحكيم في صنعه مضى ان هذا تأويل او تفسير - [00:31:29](#)

ببعض متعلقاتها وتلك الامثال في القرآن نضربها نجعلها للناس. وما يعقلها يفهمها الا العالمون المتدبرون خلق الله السماوات والارض
بالحق اي محقا يعني حال هذا الجار مجنون متعلق بحذوف حال. ان في ذلك لاية دالة على قدرته تعالى للمؤمنين. خصوا بالذكر -

[00:31:49](#)

انهم المنتفعون بها في الايمان بخلاف الكافرين. المؤمنون هم الذين ينتفعون بالايات وما تغني الايات ولنذروا عن قوم لا يؤمنوا اطلب
ما اوحى اليك من الكتاب القرآن واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر شرعا. اي من شأنها ذلك ما دام المرء فيها. ما -

ايش كان هنا ما الاشكال في جلاله؟ ما وجه الاشكال هم لا يثبتون ارادة تكوينية هم ينفون التحسين والتقبيح العقليين. مضى مثل هذا كثيرا. نعم. مضى في سورة الاعراف. يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث في قوله تعالى - [00:32:32](#)

شرعا لا المنكر هذا شرعا وماذا؟ وعقلا. هم ينفون اثبات المنكر عقلا. اهل السنة يثبتون ماذا؟ الانقاص والقبح للاشياء قبل ورد الشرع ولكن لا يثبتون احكاما يقولون الاحكام لا تأتي الا بعد ورود الشرع. الاشاعة يقولون المنكر ليعرف بالعقل. اللي بيعرف فقط بالشرع.

فكان يمكن ان يأمر الله بالزنا. وان يبيح ان - [00:32:58](#)

وان يحرم النكاح مثلا. طبعاً هذا هذا من اه من الباطن الشنيع. نعم والمنكر شرعا وعقلا نعم ان الصلاة تابعة للفحشاء والمنكر شرعا

وعقلا. اي من شأنها ذلك ما دام المرء فيها. ولذكر الله اكبر من غيره من الطاعات - [00:33:21](#)

والله يعلم ما تصنعون فيجازيكم هذا على احد التفسيرات يعني الذي ذكره فيجازيكم به ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي اي مجادلة

التي هي احسن كالدعاء كالدعاء الى الله. باياته والتنبيه على حججه. الا الذين ظلموا منهم بان حاربوا وابوا - [00:33:41](#)

ان يقرروا بالجزية فجالدوهم اي قاتلوهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية. وقولوا لمن قبل الاقرار بالجزية اذا اخبروكم بشيء مما

في كتبهم امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك - [00:34:03](#)

والهنا والهكم واحد والهنا والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون مطيعون. فهذه الاية تشير الى ماذا؟ الى موقف المسلم منه مما ورد

في كتب اهل الكتاب كذلك انزلنا اليك الكتاب اي القرآن كما انزلنا اليهم التوراة وغيرها - [00:34:23](#)

والذين اتيناهم الكتاب التوراة كعبد الله ابن سلام وغيره. يؤمنون به في القرآن ومن هؤلاء اي اهل مكة من يؤمن به وما يجهل باياتنا

بعد ظهورها ان الكافرون اي اليهود وظهر لهم ان القرآن حق والجائي بهم حق صلى الله عليه وسلم وجحدوا ذلك. وما كنت تتلو -

[00:34:44](#)

من قبله اي القرآن. من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا اي لو كنت قارنا وكاتبنا لارتأب شك المبطلون اليهود فيك. وقالوا الذي في التوراة

انه امي لا يقرأ ولا يكتب - [00:35:06](#)

صلى الله عليه وسلم كذلك في التوراة. وجاء صلى الله عليه وسلم موافقا بصفته في التوراة. ولا تخضه بيمينه بيمينه خط يخط اي

كتب. يمينك يا مازن. طيب لماذا لماذا قال تعالى بيمينك؟ اخونا يسأل لماذا قال بيمينك؟ معروف ان الذي يكتب يكتب بيده -

[00:35:24](#)

وما كنت تتلو من قبل من كتاب ولا تخطه. لماذا قال بيمينك؟ هذا تأكيد انه يكتب بنفسه لانه قد يكون كاتباً بما يمليه على غيره قد

يكون كاتباً بما يمليه على غيره. الا ترى انه لو قال الامير كتبت الكتاب قد يكون هو ليس هو الذي كتبه. قد يكون امر ماذا؟ امر الكاتب

ان يكتب - [00:35:44](#)

واضح؟ فالله عز وجل اراد ان ينفي كتابته صلى الله عليه وسلم باي وجه من وجوه بكل وجه من وجوه النفي. فأتى بيمينك ماذا؟

لتأكيد انه ليس كاتباً. لانه قال وما كنت تقرأ ولا تكتب - [00:36:04](#)

ربما يفهم انه لمنزلته العالية هو يحسن الكتاب ولكنه لا يكتب بنفسه يأمر كاتبه ان يكتب. فهتمت ولا تغطوا بيمينك اذا انه لا يكتب

بنفسه عليه الصلاة والسلام وامى لا يقرأ ولا يقرأ. اذا لو كنت قارنا كاتباً لارتاد شك المبطلون اليهود فيك. وقالوا - [00:36:18](#)

الذي في التوراة انه امي لا يقرأ ولا يكتب. بل هو القرآن الذي جئت به ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اي المؤمنين يحفظونه.

ما مناسبة هذا بعد ذكر نفي الكتابة؟ شرف الله والنبي عليه الصلاة والسلام بنفي الكتابة عنه بعد نشر - [00:36:40](#)

كتابة عيب عيب في غيره. لماذا كان هذا التجريفاً له؟ انه أتى بهذه العلوم العظيمة التي يعجز عنها الاولون والآخرين في هذا الكتاب.

وفي سنته هو لم يقرأ كتباً. معنى هذا - [00:36:59](#)

ان علمه علم لدني من عند الله عز وجل. وكذلك امته الامية كما قال في الحديث ان امة الامية لا نقرأ ولا نكتب. وفي رواية ولا

نحسب يعني ليه نحسن القراءة والكتابة ولا الحساب؟ فهذه الامية جعل كتابها في صدورهم يسهل حفظه عليه. فهذه نفسها

بخلاف الكتب الاخرى التي انزلها الله على انبيائه. حفظها لا يسهل كما يسهل حفظ القرآن. يحفظه الصبي ويحفظه الكبير والصغير بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم اي المؤمنين. يحفظونه وما يجهل باياتنا - 00:37:31

الا الظالمون اي اليهود وجحدوها بعد ظهورها لهم جحد بعد علم ليس عن جهل وقالوا اي كفار مكة لولا هلا حرف تحضيض انزل عليه على محمد اية من ربه وفي قراءة الايات كان اخ صالح وعصا موسى - 00:37:52

وبينة عيسى قل له انما الايات عند الله ينزلها كما يشاء وانما انا نذير مبين. بين الانذار بالنار وقبل هذه الاية ذكر ايات بينات كانه يقول له اعظم اية اوتيتها النبي عليه الصلاة والسلام هي القرآن. وهي اعظم من كل معجزة اوتيتها - 00:38:10

الانبياء لانها معجزة خالدة. باقية لليوم القيامة لا تختص بزمن دون زمن اولم يكفهم فيما طلبوا انا انزلنا عليهم الكتاب القرآن يتلى عليهم هذه الاية في اية مستمرة لا انقضاء لها. بخلاف ما ذكر من الايات نقل صالح او عصا موسى او اليد هذه ايات انقضت وانتهت.

ان في ذلك الكتاب - 00:38:29

لرحمة وذكرى عظيمة لقوم يؤمنون مرحبا وذكرى لقوم يؤمنون. قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا بصدق يعلم ما في السماوات والارض ومنه حالي وحالكم يعلم انني صادق وانكم مكذبون والذين امنوا بالباطل وهم ما يعبدون من دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم

الخاسرون. في صفتهم. حيث اشتروا الكفر بالايمان. بنس - 00:38:58

تلك ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لهم لجاءهم العذاب عاجلا. وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون بوقت اتيانه يستعجلونك بالعذاب في الدنيا. وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ونقول فيه بالنون. اي نأمر بالقول

وبالياء - 00:39:29

اي يقول الموكل بالعذاب. ما الاشكال هنا الكلام. طويل الكلام الاشعيرة لا يثبتون لله كلاما وهذا من ضلالهم. ومن تحت ارجلهم ونقول فيه بالنون. اي نأمر بالقول عندما يقول نقول هذا ماذا؟ الان نقول هذا للتعظيم - 00:39:56

فنقول ليس نحن الذين نقول نأمر بالقول نأمر. طب يقول ها ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. ما الذي يقول؟ ليس الله الذي سيقول. بل الذي يقول هذا مالك. الموكل بالعذاب - 00:40:18

نعم فعل كلا القراءتين اولا على قراءة النون وعلى قراءة ماذا؟ الياء. ذوقوا ما كنتم تعملون اي جزاءه فلا تفوتون له يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايها فاعبدون. في اي ارض تيسرت فيها العبادة - 00:40:33

بان تهاجروا اليها من ارض لم تتيسر فيها نزل في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في ضيق من من اظهار الاسلام بها كل نفس ذائقة الموت ثم اينما ترجعون بالتاء والياء ترجعون ويرجعون بعد البعث - 00:40:51

وترى القرآن كثيرا ما يستدل بالموت على البعث. وجه الاستدلال ان الله عز وجل قهر الناس بالموت فلما قارن بالموت لما قهرهم بالموت. ولم يفلت منه واحد. علم ان هناك اله قارهم بالحياة عندما اوجدهم في هذه الدنيا - 00:41:11

ثم قهرهم بالموت فهو قادر ان يقهرهم بالبعث. فهو قادر ان يقهره فهو قادر ان يقهرهم بالبعث. وهذا المعنى موجود كثيرا في القرآن. تجده مثلا في سورة الواقعة في قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون اي ان كنتم صادقين. يعني ان كنتم غير محاسبين وانا

بعثه. ترجعون اي الروح - 00:41:33

ان كنتم صادقين. ان كنت صادق في انه لا يبعث فامنع نفسك من الموت. فقهر الناس عن الموت دليل من ادلة البعث. ها التي من تدبر فيها دليل من اقوى الدلة على البعث وادلة البعث في القرآن العقلية كثيرة. اوصلها بعضهم الى خمسة او ستة انواع. قال والذين امنوا

وعملوا - 00:41:53

الصالحات لنبوئنهم نزلهم وفي قراءة بالمثلثة بعد النون. ماذا يقصد هذه القراءة؟ نعم لا لا لنوينه المثلثة هي ماذا ما هي مثلثة؟

الثاني لنثوينهم من الثوي. الثوي من ثوا يثوي ثوبا. اي الاقامة - 00:42:13

وتعديته الى غرضا بحذف فيه والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم او نزلهم يعني. او لنثوينهم فهذا من الاعجاز في تنوع القرآن

ما الاعجاز عندما تجمع بين القراءات المختلفة هناك كتاب جميل اسمه الاعجاز في تنوع القراءات. ها يتكلم عن اعجاز القرآن في تنوع القرآن. عندما تجمع لقراءة - [00:42:43](#)

مختلفة في نفس الآية تجد عجزت في المعنى اعجاز في المعنى. يعني لو قال لنزله قد يوفى بانهم سينزلون في هذا المكان ثم يتركونه لكن عندما تجمع معه القراءة الاخرى لنثوينه الثواب معناه ماذا؟ اقامة بدون انتقال - [00:43:09](#)

ده فين هم ينزلون ويقيمون. طب لماذا ان ينزلهم ونزلهم اليوم. عرفت لماذا ننزلهم ليغلي عن نثوينهم. كذلك نثوينهم ليغني عن ننزلهم لانه قد ينزل في مكان ويقيم فيه اقامة دائمة ولكن لا يملكه. لا - [00:43:27](#)

يملكه لكن لما ينزل في مكان نقول نزل في المكان من معانيه انه ماذا؟ ملك هذا المكان. المنزل يملكه صاحبه مكان النزول والله اعلم.

قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوتهم لنزلهم وفقرات من مثلثة لنثوينهم من السوي الاقامة - [00:43:49](#)

وتعدية الى غرنا بالتحفي فيه. لانه فعل لازم تتعدى بحذف حرف الجر من الجنة غرنا تجري من تحتها الانهار خالدين مقدرين فيها نعم اجر العام نعم اجر العاملين. هذا الاجر هم الذين صبروا على اذى المشركين - [00:44:09](#)

والهجرة لظاهر الدين. وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وكأين كم من دابة لا تحمل رزقها لضعفها الله يرزقها واياكم ايها المهاجرون لم يكن معكم زاد ولا نفقة. وهو السميع العليم. وهذه لفظة حسنة منه رحمه الله. في بيان مناسبة - [00:44:29](#)

ذكر الرزق ها هنا. لانه قبل ذلك قال يا عبادي يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. فايادي فاعبدوه كل نفس ذائقة الموت ثم قال بعد ذلك ها وكأي من دابة. ما هو اللي سابت ذكر الرزق بعد الامر بالهجرة؟ ان الذي يهاجر يترك بلده وماله وقد يخشى على الرزق -

[00:45:01](#)

فالله عز وجل يقول وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم فلا تخشوا على الرزق ولئيم لا مقسم. سألتهم اي الكفار من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر؟ ليقولن الله فاني ينفقون يصرفون عن توحيد - [00:45:21](#)

بعد اقرارهم بكل ذلك الله يبسط الرزق. يوسعه. البسط والتوسعة لمن يشاء من عباده امتحانا ويقدر يضيئه له بعد البسط او او لمن يشاء ابتلاء ابتلاء وامتحان كلاهما امتحان البسط والتضييق ان الله بكل شيء عليم - [00:45:41](#)

ومنه هو ترجع الى ماذا الى كل شيء منه من علم الله يعني بكل شيء البسط محل البسط والتضييق. من يقصد بمحل البسط والتضييق محل الانسان من يستحق ان يبسط له في رزقه؟ ومن يستحق ان يضيق عليه؟ لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى. بعض الناس لا يصلحه الا الفقر - [00:46:08](#)

بعض الناس لا يصحه الا الغنى هذا في المؤمنين. اما في الكفار الله يبسط عليهم فتنة لهم وابتلاء. المؤمن الله يعامله بالبسطة والتضييق رحمة منه واختبارا ولئن لا مقسم سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله فكيف يشركون به - [00:46:36](#)

قل لهم الحمد لله على ثبوت الحجة عليكم الحجة عليكم بماذا؟ بالربوبية التي يستلزم منها اللوهية بل اكثرهم لا يعقلون تناقضهم في ذلك. يدعون انه ربا ثم يعبدون غيرهم. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب - [00:46:58](#)

واما القرب فمن امور الآخرة لظهور ثمرتها فيها. حتى لا يظن ان العموم غير مخصوص. لان الحياة الدنيا لفظ من فضل العموم. فهي قد يكون كل الحياة الدنيا لهم ولا عيب. لا الا القرب. يستثنى منها ماذا - [00:47:20](#)

القرى جمع قرب والطاعات يعني فمن امور الآخرة لظهور ثمرتها ثمرة القرب فيها اي في الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان بمعنى الحياة صيغة فاعلات تدل على الامتلاء. لماذا لم يقل وان الدار الآخرة هي الحياة؟ الحيوان ابلغ من الحياة. لان هذه صيغة تدل على ماذا؟ على الابتلاء يعني الحياة - [00:47:38](#)

كاملة الحياة الكاملة التي لا نخسى فيها لا بنوب ولا بمرض ولا بموت ولا بفقر ولا بغير ذلك من افات التي الحياة لو كانوا يعلمون ذلك ما اثروا الدنيا عليها - [00:48:02](#)

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. اي الدعاء اي لا يدعون معه غيره لانهم في شدة لا يكشفها الا هو فلما نجاه من البر

اذا هم يشركون به ليكفروا بما اتيناهم من النعمة - [00:48:17](#)

وليتمتعوا باجتماعهم على عبادة الاصنام وفي قراءة لسكون الله وليتمتعوا امر تهديد ماذا يقصد؟ يقصد ان الامر هنا خرج عن

المعنوي الحقيقي الى معنى اخر هو التهديد لان الله عز وجل لا يأمر شرعا بالكفر - [00:48:35](#)

هذا كقوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. امر تهديد فسوف يعلمون عاقبة ذلك. اولم يروا يعلموا انا جعلنا بلدهم مكة

حرما امنا. ويتخطف الناس من حولهم قتلا وسبيا دونهم. الناس يقتلون ويموتون حولهم. اقبالباطل الصنم - [00:48:55](#)

يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. هذا التفسير بالمثل يعني. الباطل يعم الصنم وغيره وبنعمة الله يكفرون باشراكهم. ومن اي لا احد هذا

استفهام انكاري. اظلم ممن افترى على الله كذبا بان اشرك به - [00:49:18](#)

او كذب بالحق النبي او الكتاب. لما جاءه اليس في جهنم مثنى مأوى للكافرين؟ اي فيها ذلك وهو منهم والذين جاهلوا فينا لنهدينهم

سبلنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا في حقنا لنهدينهم سبلنا. وفي قرآة سبلنا - [00:49:34](#)

قال قبل ذلك وهو منه. الضمير هو يعود الى ماذا؟ وهو منه. ممن افتراه؟ ممن افترى. يعني النبي اختار الله كذبا هو من اهل النار.

والذين فينا في حقنا لنهدينهم سبلنا اي طرق السير اليها. وان الله لمع المحسنين المؤمنين بالنصر - [00:50:10](#)

والعون - [00:50:30](#)